حرف الحاء

الحُبُّ

في اللسان: الحُبُّ: الجره الضخمة. والحب: الخابية، وقال ابن دريد: هو الذي يجعل فيه الماء، وهو فارسي معرب. قال، وقال أبو حاتم: أصله حنب فعرب. (ابن منظور لسان العرب 295:1) وفي مبادئ اللغة: الحب أكبر من الجرة الضخمة ولا عروة له، وجمعه حباب وحببه (الاسكافي مبادىء اللغة، 118). وفي معاجم الدخيل: هو الذي يجعل فيه الماء، فارسي معرب (الجواليقي المعرب 120، العلائي جامع التعريب 104) مولد (الجواليقي المعرب، 120) أصله خنب (الجواليقي المعرب 120، العلائي جامع التعريب 104، المحبي، قصد السبيل قصد السبيل 422:1) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معاجم المعربات الفارسية: معرب خم (الحسيني معجم المعربات الرشيدية 62، شير، معجم الألفاظ الفارسية 50) أو خنب (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 62) وجميعها تتفق على أن معناها الخابية. وفي المعجم الفارسي الكبير: خم: دن موضع الغدير(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1063).

الحرباء

في اللسان: الحرباء: ذكر أم جبين، وقيل هو دوبية نحو العضاءة، أو أكبر يستقبل الشمس برأسه ويكون معها كيف دارت، والجمع الحرابي، والأنثى الحرباء. قال أبو دؤاد الايادي:

أنى أتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

(ابن منظور لسان العرب 1: 307). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب أصلها خربا أي حافظ الشمس (الجواليقي، المعرب 120، العلائي، جامع التعريب 104، المحبي، قصد السبيل 422:1). وفي قاموس الحيوان: حيوان أعظم من العضاية، يكون رمادي اللون ثم يصفر، ويختلف لونه باختلاف ساعات النهار (ديب قاموس الحيوان، 129) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية مركبة من خرق الشمس + بان حافظ أو مرتقب أي حافظ الشمس، أو من خور + بت = ضم أي عابد شمس (شير، معجم الألفاظ الفارسية 50، التونجي، معجم المعربات الفارسية61).

الحرذون

في اللسان: الحرذون: العظاءة، الجوهري: الحرذون دوبية، بكسر الحاء، ويقال ذكر الضب (ابن منظور لسان العرب 13: 111) وفي معاجم الدخيل: يروى بالذال والدال – دوبية تشبه الحرباء، قال الاصمعي: لا أدري ما صحتها في العربية (العلائي، جامع التعريب 105، الخفاجي، شفاءالغليل 126، المحبي، قصد السبيل 425:1) وفي قاموس الحيوان: العظاءة هي الحرذون، وهي من ذوات السموم، له كف ككف الانسان وهي غير الورك... الخ (ديب قاموس الحيوان، 130). ولم يتعرض له المعجم الوسيط وفي غرائب اللغة: اللفظة سريانية وتعني الضب: hardono. (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 178) وفي معجم الألفاظ السريانية: اللفظة سريانية: hardono– بالذال– وفي معجم ابن بهلول: الحرذون نوعان: بحري يسمى تمساح

وبري ريسمى سقنقور وضب (اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 3: 484) فاللفظة آرامية الأصل: حردنا دخلت في العربية (حسنين الدخيل في العربية، 2: 103).

حزيران

في اللسان: حزيران بالرومية: اسم شهر قبل تموز (ابن منظور لسان العرب 4: 187). وفي معاجم الدخيل: شهر بالرومية (المحبي، قصد السبيل، 1: 430) سريان معرب (العلائي، جامع التعريب، 106) وفي (المعجم الوسيط 1: 171): الشهر التاسع من الشهور السريانية، ويقابله شهر يونية من الشهور الرومية. وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: hziyron. وكذلك في ذيل الألفاظ السريانية (غرائب اليسوعي، 178، اغناطيوس ذيل الألفاظ السريانية، 339).

الحُسْبَان

في اللسان: الحسبان: بالضم: العذاب والبلاء وكذلك سهام صغار يرمى بها على القسى الفارسية، واحدتها حسبانه، قال ابن دريد: هو مولد، قال الزجاج: الحسبان في اللغة: في اللغة الحساب (ابن منظور لسان العرب 1: 315، 316). وفي معاجم الدخيل: اللفظة مولدة. (العلائي، جامع التعريب 106، المحبي، قصد السبيل 430:1) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وقد وردت اللفظة في النص القرآني بمعنى العد. قال تعالى(الشمس والقمر بحسبان) }الرحمن:5{ ووردت كذلك بمعنى الصواعق والبرد. قال تعالى: (ويرسل عليهم حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا) }الكهف:40{

وفي النهاية (وفيه أفضل العمل منح الرغاب، لا يعلم حسبان أبرهاالا الله عز وجل) والحسبان بالضم: الحساب.(ابن الاثير النهاية 1: 383). وفي غرائب اللغة،ومعجم الألفاظ السريانية: الحسبان كلمة سريانية:houchbono. وتعني العد. وتفيد معنى فكّر، رأي، قصد (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 178، اغناطيوس معجم الألفاظ السريانية، 3: 485).

الحصب

في اللسان: الحَصَب: كل ما ألقيته في النار من حطب وغيره، قال الفراء ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب، والحطب معروف.ما أعد من الشجر شبوبا للنار(ابن منظور، لسان العرب 1: 320). وفي معاجم الدخيل: الحصب: الحطب بالحبشيه، وقيل الحصب: الحطب عامه (العلائي، جامع التعريب 106، المحبي، قصد السبيل 433:1) وقيل: هو الحطب بالزنجيه(السيوطي المهذب 54) فاللفظه من الفاظ المشترك اللفظي السامي ففي العربيه حطب وفي الحبشيه: hataba وفي العبريه hatab (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 121).

الحمّص

في الجمهرة: الحب الذي يقال له الحمص فهو اسم مولد (ابن دريد الجمهرة، 2: 164) وفي اللسان: قال ابو حنيفه: الحمص عربي (ابن منظور لسان العرب 7: 17) واكتفت معاجم الدخيل بنقل نص ابن دريد في جمهرته (الجواليقي، المعرب 119، العلائي، جامع

التعريب 107، الخفاجي، شفاءالغليل 126) ولم يذكر المعجم الوسيط اصل اللفظه. وفي معجم النباتات والزراعة: حب معروف، من القطاني، وهو أبيض وأحمر وأسود...الخ (آل ياسين ، معجم النباتات،2: 115). وفي معجم من تراثنا اللغوي: مذكر اسم نبات في المصادر المسمارية بهيئة (أموشو) (Amushu) أو تشديد الشين الشيبة بلفظ الحمص العربية، وقد ورد في المصادر المسمارية باللفظ البابلي(خماشو) (Khamashu).(باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 40)، وفي غرائب اللغة والدخيل في اللغة العربية اللفظة آرامية الأصل: hemso ومنها دخلت الى اللغة العربية (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، حسنين الدخيل في العربية 104:2).

الحندقوق

في اللسان: الحَنْدقوقَي، والحَنْدَقوق، والحِنْدَقُوق: بقلة، أو حشيشة كالقت الرطب، نبطية معربة، ويقال لها بالعربية الذّرَق، وأنشد الشاعر:

وهبته ليس بشمشليق ولا دحوق العين حندقوق.

(ابن منظور لسان العرب 10: 71) وفي معاجم الدخيل: عربيته الذرق، وهو نبطي (الجواليقي، المعرب 120، العلائي جامع التعريب 108) أو سريان معرب (المحبي، قصد السبيل، 1: 441). وفي معاجم النباتات والزراعة: بقلة أو حشيشة من أحرار البقل وبنات السهول، وهي كلمة نبطية معربة وتسميها العرب في البادية: الذّرق (آل ياسين ، معجم النباتات، 2: 115). وفي (المعجم الوسيط 1: 202): هي بالعربية معرب، وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية:

handqwqo. وتطلق على نبات معين (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 179).

الحَور

في اللسان: الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، حار إلى الشيء وعنه حورًا أو محارًا، والحور النقصان بعد الزيادة (ابن منظور لسان العرب 4: 217). وفي معاجم الدخيل: الحور: الرجوع بالحبشية، ألا تسمع الحبش اذا قيل له: حر الى أهلك أي ارجع إلى أهلك (السيوطي المهذب 138، المحبي، قصد السبيل 443:1) وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى(انه ظن أن لن يحور) }الانشقاق:14{ وفي النهاية: (نعوذ بالله من الحور بعد الكور). الحور: الرجوع الى النقص. (ابن الاثير النهاية 485:1) وعند تتبع هذه اللفظة نجدها وردت في اللغة العربية والسريانية والحبشية، بيد أن هذا المعنى الأصلي لم يتطور على سياق واحد في هذه اللغات، ففي هذه الحبشية نجد(حار) يبدأ بمعنى الحركة ويحمل فحوى الذهاب بمعنى السفر، وفي العربية فقد دل اللفظ (حار) على مدلول الحركة، ثم الذهاب، ثم الرجوع، ثم التحول الى النقصان، وفي السريانية (حار) بمعنى توجه، توقع، قصد. (الدومينكي، 139) فاللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية: حار بمعنى ذهب، وفي الحبشية: hora. بمعنى ذهب وكذلك في السريانية: har. (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 134).